

الباركيه والأرضيات الخشبية



الأرضيات هي إحدى العناصر التكميلية لديكور المنزل ولا تقل عن الحوائط أو الأثاث في إضفاء اللمسة الجمالية لأركان حجراتك.

وتوجد حلول عديدة لها فيوجد من يفضل استخدام الموكيت بألوانه الجذابة ليغطي المساحة بأكملها ويوجد آخرون يميلون للسيراميك أو البورسلين أو الرخام مع استخدام قطع من السجاد صغيرة والحل الثالث والأخير الباركيه أو الخشب ويلجأ إليه العديد من الأشخاص لما يعكسه من دفاء وأناقة لكن قد تكون مشاكله كثيرة لعدم معرفة الاعتناء به أو التعامل معه.

ما هو الباركيه؟

الباركيه عبارة عن شرائح خشبية سماكتها قوية تستخدم لفرش الأرضيات بواسطة مادة لاصقة

وتتنوع أشكالها وألوانها بما يتماشى مع أذواق الناس المختلفة ولكن هناك مأخذ على أرضيات الباركيه جدير بالتأمل والاهتمام هو عدم ملائمة هذا النوع من الأرضيات للأجواء الرطبة

أنواعه هناك نوعان من الباركيه الاول :-

الفوباركيه (Parquet Faux)

مصنوع من الخشب الصناعي متعدد الألوان والأشكال والنقوشات ويدوم ما بين الـ 4 و 5 سنوات و سعره يعكس سبب الإقبال عليه لذا فهو مستعمل أكثر في المنازل العادية.

اما الثاني وهو الـ massif

مصنوع من الخشب الطبيعي ذي اللون البني وأكثر ما يستعمل في القصور والمنازل الفخمة لانه من النوعية الجيدة التي قد تدوم لـ 50 سنة اذا ما تم صيانتها وتلميعها بشكل دوري كل 6 اشهر.

يتكون الباركيه من 4 طبقات وسنبداً من الأسفل للأعلى :-

****الطبقة السفلى**

تضمن الاستقامة الصحيحة والدائمة للالواح

****والثانية**

تلتصق فوق الاولى لتعزل الحرارة والرطوبة

****اما الثالثة**

فالملونة وتظهر للعين المجردة

****الطبقة الخارجية**

وهي الأخيرة شفافه غير مرئية وشديدة المقاومة لتضمن عدم التلف نتيجة الاستخدام اليومي

*** كيفية الاعتناء بالأرضيات الخشب:**

1- الوقاية (بمنع تعرضها للتلف):

- الأتربة والحبيبات الرملية أعداء الأرضيات الخشبية وهي تعمل بمثابة الصنفرة التي تزيل الزوائد من على أي سطح وتحدث خدوشاً لذا ينبغي وضع سجاجيد صغيرة عند مداخل الحجرات.

- المياه والسوائل تراكمها على الخشب يؤدي إلى تخللها للطبقات الداخلية ثم تآكل الخشب وتكون الحشرات به فلا بد من تجفيف الأرضية سريعاً عند انسكاب أية سوائل عليها.

- المنظفات المركزة ينبغي الابتعاد عنها لأنها تضر بالطبقة العلوية التي تحمي سطح الخشب.

- الأثاث وجره على الأرض يؤدي إلى حدوث الخدوش بالخشب لذا ينبغي حمله عند نقله

من مكان لآخر.

- الشمس وأشعتها المباشرة تغير من لون الأرضيات فالستائر هنا تكون الحل المثالي لمنع دخول الأشعة فوق البنفسجية للشمس بشكل مركز.

2- العناية اليومية:

- الكنس اليومي للأرضيات بمكنسة ناعمة غير حادة.

- استخدام ممسحة قطنية للتنظيف.

* لماذا تبدو أرضية حجرتك قديمة مع أنها مجددة حديثاً؟!

هل تم تركيب الخشب منذ فترة طويلة بضعة سنين أو أشهر أو حتى أسابيع لكنه في جميع الأحوال يبدو وكأنه قديم والسبب يرجع ببساطة شديدة إلى عدم الاعتناء الجيد بها إذن ما الحل؟ أولاً وقبل أي شئ ينبغي التأكد من حالة الخشب بخصوص التشطيبات التي قام بها المتخصصون لرؤية ما إذا كان ستحتاج إلى الاستعانة بهم أم ستكتفي بمجهودك أنت فقط!.

* ما هي حالة أرضك الخشبية؟

- التشطيب:

هل تعرض التشطيب للتلف أم أنها مجرد أتربة تغطي سطحه ولاختبار ذلك عليك باختيار المكان الذي تطأه الأقدام بكثرة ثم أسكب عليه ملعقة أو اثنين من الماء إذا تشرب الخشب الماء بسرعة وترك بقعة داكنة فهذا يعني أن التشطيب قد تلف وبالتالي سيعرض الخشب للتلف أما إذا استغرق الأمر بضعة دقائق وتأثر الخشب بدرجة أقل فهذا يعني تلف جزئي للتشطيب أما إذا استقرت المياه على السطح ذلك دليلاً على النتائج الإيجابية.

وعليك بتكرار نفس خطوات التجربة في أماكن أخرى بالمنزل لا تتعرض كثيراً للاستعمال.

- حالة الخشب:

وتتوقف حالته على حالة التشطيب (الطبقة السطحية) وما توصلت إليه من نتائج في اختبار الماء السابق فإذا كانت النتيجة بالسلب للتشطيب ستكون كذلك بالنسبة للخشب والعكس صحيح للوصول إلى قرار بتبديله أو دهانه بطبقة واقية قبل التنظيف.

* ماهو نوع الصيانة الذي تتطلبه أرضيتك؟

وسائل الصيانة واحدة لكن عندما يصل الأمر إلى حد التلف وتكون البقع فالطرق تختلف وللتعرف على نوع التشطيبات التي اتبعت يتم إجراء الاختبارات التالية:

1- الطبقة السطحية:

وتكون غالبيتها معالجة بمادة البولي يورثين وهي تشبه طبقة من البلاستيك الشفاف على سطح الخشب وهي بمثابة الحاجز الوقائي له لأنها إذا أزيلت طبقة صغيرة من الدهان سيعرض الخشب للهشاشة ما لم يكن معالج ضد المياه بمادة البولي يورثين.

2- الطبقة المانعة للتسرب (الإكلريك – الزيوت – الشمع) :

تشعر بهذه الطبقة عندما تمرر يديك على السطح والتي يكون لها ملمس محبب ولا يؤثر عليها مطلقاً مزيل الدهان وتحتوى هذه المواد المانعة للتسرب على دهان أو مادة المت (وهي خليط معدنى من النحاس والرصاص والنيكل) ومن مزايا طبقات الشمع والأمونيا أنها تعطى سطحاً أملساً ولوناً فاتحاً بينما تجد الزيوت والشمع تتخلل الخشب لإعطائه المزيد من الحماية.

3 – المزيد من العناية:

هل تحتاج أرضيتك إلى المزيد من العناية إذا كانت الإجابة بنعم اتبع الخطوات التالية:

1- استخدام الممسحة المبللة بالماء بعد عصرها جيداً وإضافة مادة منظفة إذا كان الخشب معالج جيداً بالمواد العازلة.

2- الخل منظف فعال يزيل البقع والزيوت والشحوم ولا يضر بالخشب.

3- طبقة الصيانة من الورنيش أو الشمع مطلوبة في بعض الأحيان لإعطائه المزيد من اللمعان وهناك مزايا وعيوب لإعادة وضعه على الأرضيات:

- المزايا : يمكن إزالته وإعادة وضعه مرة أخرى سهل في تنظيفه.

- العيوب : إذا لم يتم إزالته بطريقة صحيحة تبقى آثاره القديمة وبالتالي يجعل التشطيب يفتقر إلى الاتقان وجمال المنظر.

4- إزالة البقع تتعدد أنواع البقع وطريقة التعامل معها:

أ – بقع الماء: ينظف المكان الذى انسكب عليه الماء بلف سلك ثم إعادة وضع الشمع عليه أما إذا كانت البقعة شديدة يتم استخدام ورق الصنفرة ثم تحك بالسلك أو منظف للأرضيات ويعاد وضع الشمع والدهان الخارجى.

ب – حروق السجائر: إذا لم تكن شديدة يستخدم سلك التنظيف مع ماء وصابون.

ج – علامات الأحذية: تحك جيداً بسلك التنظيف ومنظف للأرضيات ثم تجفف الأرضية ويعاد دهانها.

د – بقع الحبر: تنظف بالسلك ومنظف للأرضيات أما فى البقعة الشديدة تستخدم الصنفرة والسلك والمنظف مع إعادة وضع الشمع والدهان ومع البقع العنيدة لابد من استبدال الجزء المتأثر بها.

ه - اللبان : يتم تجميده حتى يصبح هش ويتشقق ثم يوضع منظف حوله لسهولة نزعها من على الأرضية.

و - الكحوليات: يحك مكان البقعة بسائل أو معجون شمعي.

*** تحذير: عند البدء فى تنظيف أى بقع يتم ذلك من الخارج حتى المركز حتى تمنع من انتشارها لمساحة أكبر.**

*** التشققات التى تحدث نتيجة لتغير المناخ فى الفصول:**

الأرضيات الخشبية معرضة للتمدد والانكماش فى الصيف والشتاء مثل أى شئ آخر بفقدانها للرطوبة أو امتصاصها إياها وهذا التآرجح ما بين الانكماش والتمدد يعرضها للتشققات والتلف أيضاً ولعلاج مثل هذه المشكلة لن يختلف الأمر كثيراً عن باقى الحلول التى قدمناها وذلك باستخدام الشمع السائل ومسحوق صابونى وبودرة الطلق أو الكربون الأسود عند أماكن التشققات أو بوضع معجون يشبه فى لونه لون الخشب وإذا فشلت فى كل ذلك عليك باللجوء إلى المتخصصين.